# العزوف عن القراءة لدى الشباب - دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة الديوانية -

**أ.م.د. هناء حسن سدخان البدري**
**كلية الآداب/ جامعة القادسية**

**ملخص البحث :**

**من المحزن ما نشهده اليوم من عزوف شبابنا عن القراءة وإقبالهم على الأجهزة الحديثة المرئية والمسموعة , فظهور الأقمار الصناعية التي تربط الشعوب أدى الى انخفاض الإقبال على القراءة والى تدني أهمية القراءة عند العديد من الناس, ولا أعني بالعزوف هنا أنهم لا يعرفون القراءة و أنما أعني أنهم هجروا قراءة الكتب والمقالات والمجلات والروايات. فالبلد الذي لا يقرأ ابناؤه وشبابه لا يستطيع ان يعرف نفسه ولا غيره , وقد سأل فولتير مرة: من يقود الجنس البشري؟ فقال: "الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون". وهنا يرى المثقفون والمفكرون والأدباء أن هذه الظاهرة ليست ظاهرة خاصة بمجتمعاتنا العربية , وإنما هي ظاهرة اجتماعية اكتسحت دول العالم جميعاً وتوسعت بشكل مخيف. لذا يجب محاربتها والوقوف على أهم الاسباب التي دفعت الشباب اليها, وما الذي يقف وراء ظاهرة الهجران المخيفة التي أودت بحياة شبابنا الى الهاوية والمجهول؟ هل (الاسرة وثقافة الابوين) التي تقف وراء العزوف وعدم الاهتمام بالقراءة , ام (المجتمع) والثقافة السائدة فيه !!! فلا يمكن أن نغفل دور الاسرة في تنمية عقلية الابناء الذي أصبح في الآونة الاخيرة لا يقوى ساكناً و تراجعهُ بشكل ملحوظ , حيث ابتعدت عما كانت تغرسه في نفسية الطفل من قيم ومبادئ صحيحة وسامية , فهي التي تؤسس القواعد العقلية السليمة والنزوع العميق وراء المعرفة , وهذا ما أثر اليوم على شبابنا وجعله في خواء فكري وروحي ونفسي.**

**ام هناك سبب آخر كـ(وسائل الاعلام) والطرق المتبعة فيه للتأثير على مخيلة الابناء , فقد تبث البرامج التي تغسل عقول الشباب وتجعل منهم عبارة عن اجساد خاوية وعقول خالية من المعرفة , فما تنشره من مسلسلات وافلام وبرامج غير ثقافية قد أذهبت بأخلاق هذا الجيل الى الوحل والتي أودت بالكثير من العادات والتقاليد السامية التي تربى عليها الاجيال. ام أن (وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف انواعها) التي اصبحت الهاجس الوحيد والشغل الشاغل لدى جميع الشباب والتي جردتهُ من الابداع والافكار, واصبح مسير لها غير مخير!!! وفي الاخير تضمن البحث بابين اثنين ،اختص الاول منهما بالجانب النظري فيما اختص الثاني بالجانب الميداني .واحتوى الباب الاول على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول عناصر البحث الرئيسية متمثلة بمشكلة واهمية وتساؤلات واهداف البحث , وتناول المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات كـ(مفهوم القراءة , العزوف عن القراءة , الشباب), في حين احتوى المبحث الثالث على (اولاً: اهمية القراءة وانواع القراءة وفوائد القراءة) , وثانياً(اسباب العزوف عن القراءة ), وثالثاً( الاضرار الناجمة من العزوف عن القراءة ) , اما الباب الثاني للبحث الميداني فقد تضمن المبحث الرابع المنهجية المستعملة في الجانب الميداني فضلاً عن حدود ومجالات البحث ونوع العينة والوسائل الاحصائية المستعملة وعرض وتحليل البيانات العامة والبيانات الخاصة للمبحوثين ومناقشة أهم نتائج الدراسة وتوصياتها ، ثم تلا ذلك المصادر وملحق استمارة الاستبيان ، وفي ختام البحث نسأل الله التوفيق .**

**Summary;**

It us unfortunate to see that the young generation is reluctant of reading and them being attracted to mobiles and modern technology. The appearance of Satellites made people leave reading and making it less priority to them. What I mean here by being driven away from reading is that they have abandoned reading books, articles and magazines not that they don't know how to read. For any Community whose youth and population does not read cannot know it self nor others. Voltaire was once asked who do you think will lead man kind? He said those who know how to read and write. So many intellectuals, scholars and artists that this phenomena is not only for the Arab world but it is a common one that has spread worldwide.

Thus we must fight and high light the causes that lead our youth to it, what stands behind this scary phenomena that really harmed our youth. Is it the family and parents who causes the abandonment of reading? Or is it the society and spread culture?? We cannot neglect the role that family plays in the development of their children's minds and thinking that has withdrawn recently. Families are going far away

from the traditions and values they used to plant in their children. and that is what made them feel empty psychologically and mentally.

Putting these important facts in mind, this study is divided into two parts: the first is the theoretical one while the second is concerned with the practical part . The first part contains three sections: the first section contained the problem, importance and hypothesis of the study, while the second section contained the most important concepts of the study like ( what is reading what is not reading and what is youth,). Finally the third section contained three points:

1-what is the importance of reading, 2- what are the reasons for not reading, and 3- the harms that is resulted from the prevention of reading. While the practical part of the study tackles the methodology used in gathering and analyzing the data of the study shedding light on the statistical analysis used in the study. Eventually the study us ended with some suggestions and suggestions for further studies .

**المقدمة :**

تعددت وتنوعت اساليب المعرفة فمنها مقروءة او مسموعة واخرى مرئية . الا أن بوابتي الحاضر والمستقبل لا يمكن دخولها إلا من خلال القراءة والتفكير، وما يؤكد على ذلك السمات التي يتميز بها عصرنا الحالي، من تدفق معرفي وتكنولوجي، وعولمة، وحداثة، وغزو ثقافي ومعلوماتي , هذا كله يؤكد لنا وجوب الاهتمام بالقراءة والتفكير الذي غدى ضرورة عصرية لها الاثر البالغ في جميع مناحي الحياة ، لأنها تمثل ركن أساسي وجوهري بين جميع الوسائل المعرفية فهي تمكن الفرد من الاتصال المباشر بعقول الاخرين وافكارهم , بالإضافة لما لها من أثر بالغ في تكوين شخصية الفرد السوية والناضجة.

كما تعتبر أهم نافذة في حياة الانسان التي يمكن من خلالها أن يطل على الفكر الانساني وشرط أساسي للتقدم الحضاري, فالفرد كلما زادت معرفته أتيحت لديه إمكانات ومجالات جديدة , وبالتالي تضيق لديه المناطق المجهولة . حيث كلما كان الفرد ضحل بعلميته ومعرفته وثقافته أصبح ضيق المخيلة والرؤى , فالاطلاع المتنوع والقراءة الواسعة هو الذي يعطي ويوسع الوعي ويمدد مساحات الرؤيا والاخيلة لديه , فالمسألة ليست كمالية ولا ترفيهية وإنما هي مسألة مصير , فالقراءة تعتبر ثمرة حقيقية يحتاج لها شبابنا من أجل أن تقود افكارهم وتصقل مواهبهم وتنمي إبداعاتهم ومهاراتهم , فهي أحدى وسائل النشاط العقلي التي تمد الفكر الانساني بأساس الابداع. فمن المحزن ما نشهده اليوم من عزوف شبابنا عن القراءة وإقبالهم على الأجهزة الحديثة المرئية والمسموعة , فظهور الأقمار الصناعية التي تربط الشعوب أدى الى انخفاض الإقبال على القراءة والى تدني أهمية القراءة عند العديد من الناس, ولا أعني بالعزوف هنا أنهم لا يعرفون القراءة و أنما أعني أنهم هجروا قراءة الكتب والمقالات والمجلات والروايات. فالبلد الذي لا يقرأ ابناؤه وشبابه لا يستطيع ان يعرف نفسه ولا غيره , وقد سأل فولتير مرة: من يقود الجنس البشري؟ فقال: "الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون". وهنا يرى المثقفون والمفكرون والأدباء أن هذه الظاهرة ليست ظاهرة خاصة بمجتمعاتنا العربية , وإنما هي ظاهرة اجتماعية اكتسحت دول العالم جميعاً وتوسعت بشكل مخيف .

لذا يجب محاربتها والوقوف على أهم الاسباب التي دفعت الشباب اليها, وما الذي يقف وراء ظاهرة الهجران المخيفة التي أودت بحياة شبابنا الى الهاوية والمجهول؟ هل (الاسرة وثقافة الابوين) التي تقف وراء

العزوف وعدم الاهتمام بالقراءة , ام (المجتمع) والثقافة السائدة فيه !!! فلا يمكن أن نغفل دور الاسرة في تنمية عقلية الابناء الذي أصبح في الآونة الاخيرة لا يقوى ساكناً و تراجعهُ بشكل ملحوظ , حيث ابتعدت عما كانت تغرسه في نفسية الطفل من قيم ومبادئ صحيحة وسامية , فهي التي تؤسس القواعد العقلية السليمة والنزوع العميق وراء المعرفة , وهذا ما أثر اليوم على شبابنا وجعله في خواء فكري وروحي ونفسي. ام هناك سبب آخر كـ(وسائل الاعلام) والطرق المتبعة فيه للتأثير على مخيلة الابناء , فقد تبث البرامج التي تغسل عقول الشباب وتجعل منهم عبارة عن اجساد خاوية وعقول خالية من المعرفة , فما تنشره من مسلسلات وافلام وبرامج غير ثقافية قد أذهبت بأخلاق هذا الجيل الى الوحل والتي أودت بالكثير من العادات والتقاليد السامية التي تربى عليها الاجيال. ام أن (وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف انواعها) التي اصبحت الهاجس الوحيد والشغل الشاغل لدى جميع الشباب والتي جردتهُ من الابداع والافكار, واصبح مسير لها غير مخير!!!

وفي الاخير تضمن البحث بابين اثنين، اختص الاول منهما بالجانب النظري فيما اختص الثاني بالجانب الميداني .واحتوى الباب الاول على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول عناصر البحث الرئيسية متمثلة بمشكلة واهمية وتساؤلات واهداف البحث , وتناول المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات كـ(مفهوم القراءة , العزوف عن القراءة , الشباب), في حين احتوى المبحث الثالث على (اولاً: اهمية القراءة وانواع القراءة وفوائد القراءة) , وثانياً(اسباب العزوف عن القراءة ), وثالثاً(الاضرار الناجمة من العزوف عن القراءة ) , اما الباب الثاني للبحث الميداني فقد تضمن المبحث الرابع المنهجية المستعملة في الجانب الميداني فضلاً عن حدود ومجالات البحث ونوع العينة والوسائل الاحصائية المستعملة وعرض وتحليل البيانات العامة والبيانات الخاصة للمبحوثين ومناقشة أهم نتائج الدراسة وتوصياتها ، ثم تلا ذلك المصادر وملحق استمارة الاستبيان ، ومن الله التوفيق .

**الباب الاول الجانب النظري**

**المبحث الاول : عناصر البحث الرئيسية**

**اولاً: مشكلة البحث :.**

لقد اصبحت جميع المجتمعات تعتمد على العلم والمعرفة في نموها وتطورها من أجل أن تتقدم مع باقي البلدان وتسير جنباً الى جنب . لهذا تكتسب القراءة اهمية كبرى بالنسبة للفرد والمجتمع , فمن خلال العلم والمعلومات التي يحصل عليها ينمي معارفهُ ويستفيد من خبرات الاخرين الذين سبقوه في التقدم . لذا نعتقد أن هجران القراءة , وعدم الرغبة فيها, والانصراف عنها, هو سلوك يجب التوقف عنده ودراسته بشكل عميق , من أجل تحليله والوصول الى مسبباته التي توصلنا الى المفاتيح الرئيسية والاساسية المهمة في زرع الميول نحو المطالعة . فاذا كانت القراءة تعتبر ركن أساسي في تكوين ثقافة الشاب وعقليته فيما مضى , فثمة تصور أولي أنها أصبحت تتراجع عن هذا الدور في مجتمعنا العراقي, وذلك لانتشار ثقافة معاكسة لها وهي ثقافة الاستهلاك التي تمجد الوصول للثروة دون الحاجة الى العلم والمعرفة . حيث أنها بالغة الخطورة على المجتمع بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص فقد تؤثر على قيمهم وابداعاتهم ومهاراتهم , واتجاهاتهم, وميولهم نحو القراءة والعلم والعمل . ومن هنا تظهر أهمية البحث في موضوع (العزوف عن القراءة) للتعرف على أبعاد

المشكلة خصوصاً في مجتمع الديوانية , الذي باتت مشكلة الهجران للمطالعة منتشرة بشكل مخيف بين أوساط شبابه , و نحاول في هذا البحث تبيان اهمية القراءة وفوائدها؟ ونرصد أهم الاسباب التي تكمن وراء دفع شبابنا عن التقاعس والملول من قراءة الكتب وهجرانها بشكل كبير.

**ثانياً: اهمية البحث :.**

أن الفرد يظن في الوهلة الاولى أن القراءة وسيلة بسيطة وسهلة , لكن الواقع مختلف جداً , فمن هنا تتحدد أهمية هذا الموضوع وعلاقته بالتقدم والازدهار كما أنه يخص شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الشباب التي تعتبر المكون الاساسي لكل المجتمعات. فالقراءة هي أحدى الوسائل التي تنشط الشباب لمعرفة مستقبلهم , ودفعهم الى الابداع والتخلص من الخواء الروحي والنفسي الذي بات مسيطر عليهم في الآونة الاخيرة , فهي مسؤولة بشكل كبير وعميق عن تكوين ثقافة الفرد وصقل شخصيتهُ . لذا وجب علينا ابراز أهمية مطالعة الكتب من أجل زيادة كفاءة البحث العلمي ورصانته بعد تدني مستواه في الوقت الحاضر وذلك لعدم وجود باحثين وقارئين ذات عمق معرفي وعلمي , كذلك لمعرفة كيفية تنمية هاجس القراءة لدى الشباب في المجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع الديوانية بشكل خاص , ووضع الحلول المناسبة لهذه الظاهرة المنتشرة من خلال الاعتماد على المهارات العلمية والاختبارات النفسية . كما أننا لم نحظَ بدراسات ميدانية كافية عن هذه الظاهرة , ومن هنا ظهرت أهمية هذا البحث .

**ثالثاً: تساؤلات البحث :**

نتيجة لتفشي ظاهرة العزوف عن القراءة بين أوساط الشباب في مجتمع الديوانية وذلك من خلال معايشتنا لها والتي بدأت تتبلور لتشكل آفة جديدة وخطيرة في المجتمع الآمر الذي دفعنا لطرح مجموعة من التساؤلات التي تتمثل بما يلي:-

1. ما القراءة , وما أهميتها في حياة الافراد بشكل عام والشباب بشكل خاص والمجتمع ؟
2. ما أسباب ابتعاد الشباب عن القراءة والمطالعة , ولماذا هذا التزايد المخيف والانتشار المرعب لهذه الظاهرة في المجتمع ؟
3. كيف يمكن أن نصل الى حقيقة وجوهر هذه الظاهرة والدافع الذي يكمن خلفها ؟
4. ما سبل الحد من ظاهرة العزوف والهجران عن الكتب لدى الشباب في مجتمع الديوانية ؟

**رابعاً: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي للتعرف على ما يأتي :-**

1. محاولة فهم ومعرفة أهمية القراءة للشباب وللمجتمع .
2. يسعى البحث أن يقدم مجموعة من فوائد القراءة وانواعها .
3. التعرف على الاسباب التي تؤدي الى ظاهرة العزوف عن القراءة لدى الشباب.
4. وضع بعض الحلول التي يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة العزوف .
5. وضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحد من آثار هذه الظاهرة .

**المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات**

**اولاً: القراءة :**

**القراءة في اللغة**: قرأ يقرأ قرْأً وقراءةً وقُراناً واقْرأَ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه او القى النظر عليه وطالعه , والقراءة جمع قراءات : كيفية القراءة[1]. اما **اصطلاحاً**: فهي عملية تعرف الحروف وتجميعها , او عملية تلفظ نص مكتوب بصوت مسموع , او عملية متابعة نص مكتوب بواسطة البصر قصد التقاط محتواه[2].

كما **عرفها (J. Larson & J marsh)** على أنها مهارة يزاولها الانسان ضمن نشاط عقلي يربط الفكرة بالنص المقروء. أي أنها لا تقتصر على مجموعة من الافكار داخل العقل البشري , او نصوص مكتوبة على مجموعة من الاوراق يتم تبادلها من قبل الافراد وتداولها مع بعضهم البعض ومن ثم تحليلها , بل هي نشاط انساني بحت ومهم كغيره من الانشطة المتواجدة داخل المنظومة المجتمعية[3]. في حين عرفها **روبير دوترانس (Robber Detrains)** هي عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية[4].

اما **في التقليد العربي المعاصر** تعني مفهوم جامع لكل الانشطة الابداعية , والفكرية , وهي تمارس كل ما هو أبداع, وتتمخض عن كل ما هو جميل[5]. وفي ضوء التعاريف أعلاه يمكن أن نضع **تعريفا إجرائيا** للقراءة : وهي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية , وتحويلها الى لغة مفهومة لجميع الافراد مع تفسير هذه الرموز , والكشف عما تؤول اليه من افكار ورؤى .

**ثانياً: العزوف:**

**العزوف لغة:** هو الانصراف عن الشيء والزهد فيه[6]. كما يعني ترك الشيء بعد الاعجاب به والانصراف عنهُ[7]. اما **اصطلاحاً**: انها حالة نفسية وشخصية في نفس الوقت , ويعني انعدام الرغبة في القراءة , او عدم الميول للقراءة , واختيار ميول وطريقة اخرى لتجنب القراءة , كالاعتماد على المصادر الالكترونية , من بينها الانترنيت كوسيلة للبحث[8]. وفي ضوء التعاريف أعلاه يمكن أن نضع **تعريفا إجرائيا** للعزوف عن القراءة: ويعني أن كل شاب او شابة لا يقرأ , ويمتنع عن أي مصدر ثقافي , او عما هو جديد في الكتب , ولأسباب مختلفة قد تكون اجتماعية او نفسية او ثقافية ...الخ .

**ثالثاً: الشباب:**

**الشباب لغة:** الشباب جمع شاب وكذلك الشبان , وشب الغلام يشب شبابا وشبوباً[9] . في حين يعرفها **الصوفي** على أنها مرحلة القوة والعطاء في حياة الانسان , وتنحصر بين (15-30) سنة من عمر الانسان[10] , كما عرفت **الامم المتحدة** الشباب بانهم **"**هم الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين (15-24) سنة , ويعزى ذلك الى ضمان تحقيق انساق احصائي عبر شتى المناطق"[11]. ويشير **ماهر ابو المعاطي** على أنها مرحلة من مراحل عمر الانسان التي تتحدد بمقياس زمني في ضوء مجموعة من الخصائص التي يمثلها المعيار البيولوجي الذي يميز تلك المرحلة , او بمقياس سوسيولوجي تعتمد عليه طبيعة الاوضاع التي يمر بها المجتمع , او بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتباره مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية[12] , ويرى **(تقرير التنمية**

**البشرية 2000)** إن الشباب هم الأشخاص في الفئة العمرية من (15-29) سنة، والذين يمرون بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي[13].

في ضوء التعاريف أعلاه يمكن أن نضع تعريفا **إجرائيا** للشباب: هم الذكور والاناث البالغون , الذين اتم كل منهم مستويات النضج المختلفة البيولوجية والنفسية والعقلية .

**المبحث الثالث : العزوف عن القراءة لدى الشباب**

**اولاً: اهمية القراءة :**

تعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الانسان عن غيره , بل من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات او تخلفها . ولا نعني بالإنسان القارئ هنا الذي يعرف القراءة والكتابة فحسب , بل الذي يحب القراءة ويقبل عليها بصورة تلقائياً , لأنها غذاء عقله ونور بصيرته والتي من خلالها يعيش محيطه ويتفاعل معه بصوره واعية[14] , لذا فهي تمد الفرد بالأفكار التي تشحذ القوة العقلية وتبرز معالمها والقدرات الكامنة فيها . وبما أن سلوك الانسان يعتمد على نوعية افكاره , فان القراءة تمد الانسان بهذه الأفكار الجديدة التي ترشد خياراته وتقوم سلوكه وترتقي بنوعية حياته , لذا نجد أن كلما زاد الفرد قراءته كلما نمت معلوماته وافكاره وكأن نوعية حياة الفرد مرتبطة بمستوى معرفته[15].

وهنا نجدها هي المدخل الحقيقي لتنمية الفكر في مستوياته العليا , حيث أن القارئ في محاولاته لإعادة صياغة الافكار وترتيبها وبلورتها وتقديم آرائه حول مضامين ما يقرأ , يستدعي اعادة الخبرات المخزونة والكامنة التي لديه , فيولد بذلك افكار وحلول قد لا تكون مألوفة احياناً , وهو ما يؤدي تطوير الذهنية للقارئ ويجعلها في حالة ديناميكية نشطة ومستبصره و واعية ومنتجة [16].

اما بالنسبة للمجتمع حيث لا يمكن للأمم والشعوب أن تتقدم بدون القراءة والمعرفة والعلم , فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها ويبلورها بما يخدم مصالحه وتقدمه وتقدم الانسانية . وهنا نجد ان القراءة بأبعادها المتعددة هي "سلوك انمائي , ومقدرة اقتصادية , وسلطة , واستعداد نفسي"[17].

كما يذكر عبد العال (د,ت) أن المجتمع الذي يتبادل ويطرح وينشر افراده الافكار والآراء والمعلومات دوماً عن طريق القراءة , والمطالعة , والكتابة , هو مجتمع قادر على الحياة والنمو قوي الجذر والاصول لا يهتز بأي زوبعة تمر به . لأن الصلة الفكرية والعقلية بين افراده قوية مبنية على منهج رصين , كما أن خبراتهم تكون مشتركة , ومصالحهم متبادلة . اما الذي تنعدم فيه هذه الرابطة الفكرية بين افراده , فلم يستطيع ان يرى عمله على ضوء عمل غيره , ومثل هذا المجتمع نصيبه الضعف والانحلال مهما بلغ عدد افراده , لعدم وجود تناسق او منهج يسيرون عليه ليصبوا بهم الى الطريق القويم الذي يجعلهم في المراحل المتقدمة[18].

لذا فجميع الشعوب لا تتقدم بما تمتلكه من مادة خام او طاقة او مواد اقتصادية فحسب , بل بما لديها من موارد بشرية واعية ذات فكر ورأي صائب سليم, فالإنسان هو راس المال الحقيقي والمنتج للمادة الخام ومستخرج الطاقة بجهده وعقله وابداعه وافكاره . فلم يحدثنا التاريخ عن شعب او امة حققت مثل هذا التقدم

بمختلف ابعاده الا بالقراءة والمطالعة والعلم اولاً , وبأقبال أفرادها على البحث واجهاد الفكر, وما السباق بين المجتمعات اليوم الا بسباق علمي – معلوماتي قبل أي شيء[19].

**ثانياً: فوائد القراءة :**

1. تستخدم القراءة في تكوين اهتمامات وميول جديدة وحل المشكلات الشخصية التي يعني منها الشباب , كما ترتقي بأسلوب الفرد وتظهر قدراته ومواهبه وابداعاته المخفية او المضللة بغشاوة الجهل , لاكتسابه الافكار والاتجاهات عن طريقها. كما تنمي القدرات اللغوية والتعبيرية لدى القارئ , حيث يصبح قادر على التعبير عن افكاره واراءه بطريقة علمية[20].

2. فهم المقروء فهماً صحيحاً حيث يفهم ماذا يراد بالنص المكتوب وماذا تدل عليه الافكار المطروحة والى ماذا تؤول , كما يميز القارئ بين الافكار الاساسية والعرضية وتكوين الاحكام النقدية لما يطرح[21].

3. تشبع الحاجات النفسية المتنوعة والمختلفة لدى الفرد , كالحاجة للاتصال بالأخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم بالإضافة الى تعريفة بالعوالم المجهولة الغير واضحة المعالم والحقائق الغير معلومة[22].

4. كما تساعد الانسان على التكيف النفسي , فالقارئ يتخلص من عناء الضغوطات والانفعالات نتيجة الفراغ الذي لديه فالقراءة تسلي الفرد وتزجي الوقت , حيث اثبتت بعض الاحصاءات ان نحو 70% من القراء يتجهون الى قراءة القصص والمجلات من أجل تسلية أنفسهم كونها اداة لا تكلف جهد او مهارة وتبعد عنهم الضغوطات النفسية والاسرية والعملية التي يتعرضون لها خلال حياتهم[23].

5. تسعى الى ان تمكن القارئ من ادراك الافكار والمعاني وترابطها وتتابعها في تسلسل وانسجام , كما تنمي القدرة على القراءة في سلامة وانطلاق واستنتاج وجهات نظر الكتاب والمغزى الذي يرمون اليه[24].

6. أنها واسطة تعليمية مهمة حيث تفسح المجال للتعلم الذاتي والمستديم مادامت الحياة[25].

**ثالثاً: انواع القراءة :**

- **القراءة الجهرية :** هي ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما قرؤه عن طريق العين, وتحريك اللسان , واستغلال الاذن , واساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره . كما تضع اساس مشترك للمناقشة , وتبادل وجهات النظر, والمشاركة بالأفكار , وتقوم بتشخيص نواحي الضعف في المهارات القرائية المطلوبة[26]. كما تعرف بانها القراءة الواعية التي نجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الانسان فنسمعها ونُسمعها للأخرين , والتي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية , وادراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها , وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها[27] .
- **القراءة الصامتة :** هي انتقال العين فوق الكلمات بحيث يستطيع القارئ إدراك مدلولاتها ومعانيها حيث لا يسمع فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفاه[28] , اي القراءة التي يحصل فيها القارئ على

المعاني والافكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة دون تحريك الشفتين . وهنا اثبت هوي(Huey) أن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون اكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية , لعدم اخذ وقت في تحريك اللسان واخراج الصوت وايصاله للمقابل , من خلال اختبار اجراه على خريجي الجامعات . في حين علل **(Buswell)** سبب البطء في القراءة الجهري بان الحبال الصوتية تتحكم في النطق مما تجعل القارئ غير قادر على السير بسرعة اكبر[29].

- **القراءة الاستماعية :** هي العملية التي يتقبل بها الانسان المعاني والافكار الكامنة , وراء ما يسمعه من الالفاظ , والعبارات , والجمل المركبة التي ينطق بها القارئ بشكل جهري والمتحدث في موضوع ما او المترجم لبعض الرموز والاشارات ترجمة مسموعة. فهي تحتاج لحسن الانصات , ومراعات آداب الاستماع , والبعد عن المقاطعة والتشويش او الانشغال عما يقال بشواغل خارجية[30].

**رابعاً: اسباب العزوف عن القراءة :**

عدم إدراك ومعرفة أهمية القراءة ، فهي الوسيلة المثلى لتغذية ميول الشباب وتنمية قواهم العقلية وتلبية حاجاتهم النفسية , فقديماً قيل: أن الانسان عدو ما يجهل , فيجب أن ينظر الفرد الى حال من يقرؤون من أجل بناء انسان جاد مثقف واعي بأحوال امته ومجتمعة . بالإضافة الى انشغال العديد من الشباب في قراءة القصص والروايات الساذجة , والمجلات التافهة والصحف الرياضية والفنية وإهمالهم الكتب المفيدة التي تحرك ذهنهم وتبعث الافكار والطاقات وتزهر لديهم ملكة الابداع[31].

**1.** ابتعاد الشباب عن القراءة , نظراً لما لاقاه من عناء ومشقه في قراءة الكتب المدرسية وغيرها , قد يولد كرها للقراءة عند البعض هذا من ناحية ,اما من ناحية اخرى قلة المرشدين من المفكرين والمثقفين لتوجيه الشباب نحو القراءة ونصحهم بمطالعة الكتب النافعة والجيدة التي تستحق الإقتناء , ادى الى تفشي حالة النفور عن الكتب واهمالها بشكل كبير[32].

**2.** الانغماس في الحياة المادية الصعبة , وانشغال الافراد بتدبير أمورهم المعاشية المتعبة التي يعيشونها , وبالتالي لا يجدون وقتا كافيا للمطالعة والكتابة , فالشاب أصبح منشغلا بأسباب معيشته وتوفير قوته وحاجاته , أكثر من انشغاله بتثقيف نفسه , وبناء ذاته علميا وثقافيا وروحيا[33].

**3.** غياب كلي للدور التوجيهي والتحسسي الذي تلعبه الأسرة في غرس ثقافة المطالعة والقراءة لدى ابناءها والتي تعتبر نواة المجتمع في صنع توجهاتهم و قناعاتهم , فهي قادرة على أن تجعل الطفل مولعاً بالقراءة والمطالعة او العكس[ 34].

**4.** أن المجتمع الذي يحترم مثقفيه ويمنحهم المكانة التي يستحقونها بدون ان يبخس حقهم لابد أن يكون مجتمعاً قادراً على أبداع مثقفين جدد وقارئين ذات عمق لغوي وعلمي كبير , اما المجتمع الذي يحتقر قارئيه

ويسخر من ابداعاتهم مع عدم تثمين لجهودهم المبذولة او انجازاتهم فانه يقتلهم ويلغي روح الابداع لديهم , وهنا لا ينتظر من هذا المجتمع أن ينتج أي مثقف او حتى مجرد قارئ[35].

**5.** الاغراق في شؤون الرياضة ، اهتمام كثير من شباب المجتمع بالرياضة ومشاهدة فرقها , ومتابعة اخبارهم وتشجيع هذه الفرق ومتابعة مبارياتها واوقات بدؤها , بحيث لا يفوت أي مباراة واصبحت من اولوياته واهمها, وهذا الاهتمام قد فاق الحد المطلوب وعاد عليهم بالإثر السيء , اذ لم يعد يوفر لهم الوقت الكافي للمطالعة الجادة والمثمرة[36].

**6.** وسائل الاعلام , وما تبثه من برامج غير هادفة مع وجود تيار فيها يسعى الى هدم القيم والمبادئ الفاضلة عن طريق ما تنشره من برامج ومشاريع إعلامية فاسدة[37].

**7.** الكتب لم تعد محلاً للمعرفة او الترقية او للإلهام , فقد فشل الكتاب في معالجة احتياجات الشباب , كما ان الاسلوب الذي يستخدمه الكاتب ممل وغير محفز للقراءة حيث ينتهي الموضوع او النص بدون حبكة , وهذا ما اثر على ابتعاد الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص عن القراءة وتوجههم الى الوسائل الاخرى[38].

**خامساً : الاضرار الناجمة من العزوف عن القراءة :**

**1)** فقدان إرادة التغيير , فشبابنا اليوم لا يمتلكون من ارادة التغير سوى النزر القليل , وذلك نتيجة عدم امتلاكهم المعرفة التي تدفعهم إلى العمل والسعي الحثيث على التغيير وتبديل واقعهم السيء الذي يعيشونه . و بالتالي نجدهم قابعين تحت هذا الواقع كسالى خاملين لا يقوون على النهوض مجردين من الافكار والرؤى معدمين من الاهداف , ويعيشون في فوضى عارمة لا يعلمون ماهي وجهتهم , وهذا كله نتيجة فقدانهم للمعرفة والعلم الذي هما اساس التغيير والنهوض عن الواقع المرير[39].

**2)** ضعف المجتمع في الكشف عن طاقات المتعلمين وقدراتهم مع الافتقار الى العقول المفكرة والمبدعة , وذلك لابتعاد الفرد عن القراءة وهجرانها بشكل مخيف فهي الاساس في انتاج الافكار ومبعثاً للطاقات والقدرات[40].

**3)** ضعف الوعي لدي عامة الناس , سواء في الجانب التربوي أو الصحي أو الديني , فالسطحية مع الضحالة الذهنية المفرطة التي يعاني منها اليوم الكثير من شبابنا حجبت عنه منافذ البصيرة , وجعلته غير مؤهل أن يتعامل مع الأزمات التي يصطدم بها خلال مسيرة حياته[41].

**4)** ضيق الأفق , نتيجة لقلة المعارف , وهذا يظهر في المناقشات التي يسوغ فيها الخلاف ويشتد, حيث يظهر هنا سوء الأدب وعدم التماس العذر للمخالف فيها [42].

**5)** الانغلاق الفكري والتحيز والتعصب , نتيجة الالتزام بأمور معينة عن جهل أو بسبب معلومات غير صحيحة , ومن دون التفكير والامعان بهذه الامور ودون معرفة نسبة الصح والخطأ فيها وتحليلها , مما جعل البعض يقاوم وجهات النظر الاخرى[43].

**الباب الثاني: الجانب الميداني**

**المبحث الرابع : منهجية البحث :**

تختلف وتتعدد مناهج البحث الاجتماعي بحسب طبيعة الدراسة أو الهدف المراد تحقيقه والوسيلة المستخدمة ، وقد أتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي مستعينا" بالاستبيان كوسيلة للحصول على البيانات والتحليل الإحصائي البسيط لإبراز نتائج الدراسة .

**اولاً : مجالات البحث :**

**يتركز بحثنا الحالي في ثلاثة مجالات رئيسية تتمثل بما يلي :**

**1 - المجال المكاني :** وقد تحدد اطاره في محافظة الديوانية .

**2 - المجال الزماني :** يتمثل هذا المجال في تحديد الوقت الذي استغرقته عملية جمع البيانات الميدانية . لقد أستغرق جمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني من الدراسة مدة تمتد من 2017/11/22 ولغاية 3/4/ 2018.

**3- المجال البشري :** ويتحدد المجال البشري لهذه الدراسة بالأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة ، بحيث شملت الدراسة الشباب من الذكور والاناث ، ومن الفئات العمرية المختلفة .

**ثانياً : عينة البحث :**

يتمثل مجتمع الدراسة عينة اختيرت عشوائية عرضية من الشباب في محافظة الديوانية الذين صادفتهم خلال المجال الزماني للدراسة , والبالغ عددهم (50 ) شاباً وشابة , لذلك استعانت الباحثة باستمارة مقابلة تحتوي على (19 ) سؤالاً موزعين على محاور تتضمن بيانات اولية عن المبحوثين , واسرهم , ومحصلهم الدراسي ، اضافةً الى اسئلة عن فائدة القراءة واهميتها مع معرفة اي نوع من القراءة يفضل لديهم , فضلاً عن معرفة سبب عزوفهم عن القراءة وابتعادهم بشكل كبير ومخيف عنها . حيث راعت الباحثة عند صياغة الاسئلة ضرورة ان تكون واضحة ومفهومة وبمستوى استيعاب المبحوثين.

**ثالثاً : الوسائل الإحصائية :-**

بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها استخدمت الباحثة النسب المئوية والوسط الحسابي كوسائل إحصائية لإبراز نتائج البحث .

**رابعاً: عرض وتحليل البيانات :-**

**اولاً : تحليل الجداول :-**

**جدول رقم (1) يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر**

| الفئات | التكرار | % |
|---|---|---|
| 24 -20 | 16 | %32 |
| 29-25 | 15 | %30 |
| 34-30 | 7 | %14 |
| 39-35 | 4 | %8 |
| 44-40 | 8 | %16 |
| المجموع | 50 | 100 |

يبين الجدول رقم(1) عدد المبحوثين حسب العمر ,أذ قسم الجدول الى خمسة فئات عمرية و بلغ أعلى تكرار ضمن الفئة العمرية الاولى إذ بلغ عددهم (16) مبحوثاً بنسبة (32%) ,واقل منها ضمن الفئة العمرية الرابعة (35-39) سنة إذ بلغ عددهم (4) مبحوثاً بنسبة (8%) ومن هذا نستنتج بأن اغلب العازفين عن القراءة هم من فئات عمرية مختلفة تتباين تبعاً لظروف وعوامل ثقافية واجتماعية , وهنا مثلت اعلى نسبة من الذين يعزفون عن قراءة الكتب هم بين الفئات العمرية الذين تتراوح اعمارهم من(20-24) سنة ,وذلك لان هذه الفئات هي فئات الشباب والتي تعتبر اهم مرحلة عمرية لدى الفرد , حيث نجده غائصاً في تحقيق احلامه بالإضافة الى ضياع اغلب وقته باللهو والمغامرات الحياتية , وهذا بالعكس مما نجده بالفئات العمرية الكبيرة التي جاءت اقل تكراراً لدخول هذه الفئات مرحلة النضج والابتعاد عن الاهمال والفوضى واللهث وراء مكاسب الحياة ووصولهم الى مرحلة الاستقرار النفسي والحياتي والمعاشي .

**جدول رقم (2) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | % |
|---|---|---|
| ذكر | 11 | %22 |
| انثى | 39 | %78 |
| المجموع | 50 | 100 |

يبين الجدول رقم (2) اعداد المبحوثين حسب النوع حيث بلغ تكرار نسبة الذكور ( 22%) بالمقابل بلغت نسبة الاناث (78%), من الملاحظ ان عدد الاناث في عينة البحث أعلى نسبة من الذكور وذلك أن الباحثة استخدمت اسلوب اختيار العينة (العينة بالصدفة ).

**جدول رقم(3) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين**

| الحالة الزوجية | التكرار | % |
|---|---|---|
| اعزب | 27 | %54 |
| متزوج | 23 | %46 |

| | | |
|---|---|---|
| مطلق | - | - |
| ارمل | - | - |
| المجموع | 50 | 100 |

جدول رقم (3) يبين الحالة الاجتماعية للأفراد المبحوثين أذ تدرجت حالاتهم الى اربعة مستويات بلغ أعلى توزيع تكراري للفئة الاولى (اعزب) بنسبة (54%) , بينما جاءت فئة (متزوج) بنسبة أقل من الاولى بتكرار (46%) ,بينما فئة (مطلق)وفئة (أرمل) جاءت متشابهة لانعدام هذه الفئات ضمن العينة المختارة للبحث

**. جدول رقم(4) يبين نوع السكن للمبحوثين**

| نوع السكن | التكرار | % |
|---|---|---|
| مشترك | 29 | %58 |
| مستقل | 21 | %42 |
| المجموع | 50 | 100 |

جدول رقم (4) يبين نوع السكن فقد جاءت أعلى نسبة للسكن المشترك بتكرار بلغ (58%) يقابله نسبة (42%) للسكن المستقل. حيث ان الجدول يبين نوع السكن للمبحوثين فهناك نسبة كبيرة من الافراد ممن يسكنون بسكن مشترك لأفراد غير متزوجين , لذا فاستقلالية السكن للفرد غير المتزوج غير واضحة او بالأحرى غير موجودة في مجتمعنا العراقي وخصوصاً مجتمع الديوانية , بسبب النظرة الاجتماعية السائدة بأن الشاب او الشابة لا يمكن أن يعيش بمعزل عن عائلته ألاّ اذا تزوج , كما هناك نسبة اقل من الافراد ممن يسكنون في بيوت مستقلة تتكون من زوجات او ازواج وابنائهم فقط وذلك تبعاً لظروف كثيرة قد تكون اجتماعية تعلق الاهل بأبنائهم او بسبب النظرة الاجتماعية للأعزب و كون مجتمعاتنا تقليدية لا تتقبل التطور او التغير بسهولة , كما لا تتقبل استقلال الفرد الاعزب عن اهله مهما بلغ من العمر طالما كان غير متزوج , او قد تكون اقتصادية وهي عدم قدرة الفرد او المتزوج الاستقلال في بيت لعدم قدرته شراء مسكن لضعف مردوده المعاشي , ومن هنا نجد ان اغلب الافراد وبنسبة كبيرة يعيشون في مساكن مشتركة مع الاهل سواء كانوا متزوجين او عزاب, وكما مبين في الجدول اعلاه (4) .

**جدول رقم (5) يبين منطقة السكن للمبحوثين**

| محل الاقامة | التكرار | % |
|---|---|---|
| ريف | 13 | %26 |
| حضر | 37 | %74 |
| المجموع | 50 | 100 |

جدول رقم (5) يبين تصنيف منطقة السكن حيث جاءت نسبة سكان الريف(26%) بينما جاءت نسبة سكان الحضر أعلى من نقيضتها بنسبة (74%). ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الافراد يسكنون المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية , وهذا راجع بدوره لرغبة الفرد بالسكن بمناطق تتوفر فيها مستلزمات الحياة من وسائل نقل , وطرق مواصلات حديثة ,وتوفر سبل العيش المتطورة التي توجد بالمدينة وتقل في الريف , وعلى هذا الاساس ووفقاً لتحليلنا بأن الفرد أصبح يرغب وبشكل كبير للعيش في وسط بيئة تكون ملمة بجميع احتياجاته ,ولا سيما في وقتنا الحاضر وبسبب التطور التكنولوجي وانفتاح أفق التطور مما عزز هذا الأمر أكثر .

**جدول رقم (6) يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين**

| المؤهل العلمي | التكرار | % |
|---|---|---|
| الاعدادية | - | - |
| بكلوريوس | 23 | %46 |
| ماجستير | 27 | %54 |
| المجموع | 50 | 100 |

يبين جدول رقم(6) توزيع العينة حسب متغير التحصيل الدراسي أذ تدرجت مستويات التحصيل الدراسي الى (الاعدادية ,بكلوريوس, ماجستير) وبلغ أعلى توزيع تكراري ضمن التحصيل العلمي(ماجستير) بنسبة (54%) بينما التحصيل العلمي (البكلوريوس) جاء بدرجة اقل بنسبة (46%) فقط ,اما التحصيل العلمي (الاعدادية) فقط انعدمت هذه الفئات ضمن العينة المختارة للبحث , ونستنتج من الجدول اعلاه بأن التحصيل العلمي للمبحوثين ذات نسب متقاربة وهنا نجد ان التعليم العالي لدى الافراد ذات مستوى عالي ضمن العينة المختارة للبحث , كما موضح في الجدول اعلاه (6).

**جدول رقم (7) يبين المستوى التعليمي للاب**

| المستوى التعليمي للاب | التكرار | % |
|---|---|---|
| امي | - | - |
| يقرأ ويكتب | 16 | %32 |
| ابتدائية | - | - |
| متوسطة | 11 | %22 |
| اعدادية | 14 | %28 |
| جامعة | 9 | %18 |
| المجموع | 50 | 100 |

تشير بيانات الدراسة الميدانية في الجدول رقم (7 ) ان الغالبية من اباء المبحوثين وبنسبة (32%) كانوا اشبه بالأميين لا يتعدى تحصيلهم سوى القراءة والكتابة ، بينما (28 %) كانوا قد حصلوا على شهادة الاعدادية ، بينما (22 % ) حصلوا على شهادة المتوسطة ، و(18%) قد حصلوا على شهادة الجامعة، اما الذين حصلوا على شهادة الابتدائية والامية فقد تشابهت نسبتهما لانعدام هذه الفئات ضمن العينة المختارة للبحث . ومن هذا يبين ان اعلى نسبة كانوا ذات تحصيل دراسي بسيط لا يتعدى سوى القراءة والكتابة بنسبة (32%) كما نلاحظ في الجدول اعلاه.

**جدول رقم (8) يبين المستوى التعليمي للام**

| المستوى التعليمي للام | التكرار | % |
|---|---|---|
| امي | 2 | %4 |
| يقرأ ويكتب | 22 | %44 |
| ابتدائية | 7 | %14 |
| متوسطة | 5 | %10 |
| اعدادية | 10 | %20 |
| جامعة | 4 | %8 |
| المجموع | 50 | 100 |

كما تشير بيانات الدراسة في جدول (8 ) ان الغالبية من امهات المبحوثين وبنسبة (44 %) كانت اشبه بالأميات لا يتعدى تحصيلهن العلمي سوى القراءة والكتابة ، بينما (20 %) كان قد حصلن على شهادة الاعدادية ، بينما (14 % ) حصلن على شهادة الابتدئية ، و(10%) قد حصلن على شهادة المتوسطة ، بينما الامهات الاميات الذي لا يعرفن القراءة والكتابة فقد بلغت نسبتهن (4%) , اما الذين حصلوا على شهادة الابتدائية فقد انعدمت وجود هذه الفئات داخل العينة المختارة للبحث . ومن هذا يبين ان اعلى نسبة من امهات المبحوثين كانت ذات تحصيل دراسي ضعيف لا يتعدى سوى القراءة والكتابة بنسبة (44%) كما نلاحظ ذلك في الجدول اعلاه.

**جدول رقم(9) يوضح مدى حب المبحوثين للقراءة بصفة عامة .**

| الاجابة | التكرار | % |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %70 |
| لا | 15 | %30 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم(9) يبين مدى حب المبحوثين للقراءة بصفة عامة , وبيانات الجدول أعلاه توضح بأن نسبة كبيرة هم من محبي القراءة فقد جاءت نسبة هذه الاجابة بتكرار بلغ (70%) من مجموع افراد عينة البحث , و(30%) فقط هم من الفاقدين الرغبة في القراءة وانعدام الميل لها.

نستنتج من هذا أن هناك نسبة عالية من الشباب ممن لا يرغب في قراءة الكتب وليس لديه هاجس القراءة بصفة عامة , حيث أن تحليل شخصية الشباب اليوم في العراق بشكل عام وفي محافظة الديوانية بشكل خاص , ينتج عن شخص مسير حسب الثقافة الدارجة في مجتمعه, فاذا كانت هذه الثقافة تحث على القراءة فنجد الجميع متجه نحوها ,اما اذا كان العكس فنجد الجميع بالضد منها, وهذا ما يحدث في مجتمعنا اليوم . فقد نرى فيما مضى الجميع مجتهد ويميل الى القراءة وحب المطالعة والتسابق على الكتب وذلك لان الثقافة السائدة بين الشباب كانت تحث على القراءة والمطالعة , اما في وقتنا الحاضر نجد الجميع لاهث وراء وسائل التواصل الاجتماعي متباعد بشكل كبير عن تحقيق ذاته من خلال تعميق وعيه بمطالعة الكتب, وهذا يعود الى الثقافة السائد في مجتمعنا اليوم التي لا تشجع على الاطلاع والاتجاه نحو الكتب بأنواعها , من اجل جعل الشخصية العراقية وخصوصاً الفئة الشبابية هرمة باطلاعها محدودة التفكير لا تقوى على الخروج عن الطريق المرسوم لها فهي كالسجين الذي لا يقوى على الخروج من سجنه وكما موضح في الجدول اعلاه .

**جدول رقم(10) يبين معدل القراءة لدى المبحوثين**

| معدل القراءة | التكرار | % |
|---|---|---|
| كل يوم | 15 | %30 |
| مرة في الاسبوع | 16 | %32 |
| كثيراً | 8 | %16 |
| نادراً | 11 | %22 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (10) يبين لنا معدل القراءة عند افراد العينة , فتوضح البيانات ان نسبة كبيرة من الافراد هم من الذين يقرؤون مرة في الاسبوع وبتكرار(32%) , في حين جاءت نسبة القارئين كل يوم بتكرار (30%) , بينما الذين يندر قراءتهم للكتب جاءوا بتكرار(22%) , بينما الذين يقرؤون كثيرا جاءت بتكرار (16%) , فنستنتج هنا ان الغالبية من المبحوثين هم الذي يكون معدل القراءة لديهم هي مرة في الاسبوع وهذا موضح في بيانات الجدول اعلاه .

**جدول رقم(11) يبين معدل القراءة اليومي للمبحوثين .**

| معدل القراءة | التكرار | % |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| اقل من ساعة | 17 | %34 |
| (1-2) ساعة | 15 | %30 |
| اكثر من 3 ساعات | 12 | %24 |
| لايقرأ | 6 | %12 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (11) يوضح معدل القراءة اليومي , حيث ان نسبة كبيرة من افراد العينة هم من الذين يكون معدل قراءتهم اليومي (اقل من ساعة ) وبتكرار(34%) , بينما جاءت نسبة القارئين بمعدل من (1-2) ساعة بتكرار (30%) , اما الذين يكون معدل قراءتهم اليومي (اكثر من 3 ساعات) فقد جاءوا بتكرار(24%) , في حين الذين لا يقرؤون والعازفين بشكل نهائي عن القراءة جاءت نسبتهم بتكرار (12%) , ومن هذا نجد ان الغالبية من المبحوثين هم الذي يكون معدل القراءة اليومي لديهم (اقل من ساعة ) , وهذا ما نلاحظه في بيانات الجدول اعلاه .

**جدول رقم(12) يبين المجالات التي يفضل الباحثين ان يقرأ بها (اكثر من اختيار)**

| المجالات | التكرار | % |
|---|---|---|
| روايات | 25 | %50 |
| اشعار | 8 | %16 |
| مجلات وجرائد | 10 | %20 |
| رياضة | - | - |
| ابحاث ودروس التخصص | 19 | %38 |
| موضوعات فنية | - | - |
| اخرى تذكر | - | - |

الجدول رقم (12) يبين المجالات التي يفضل المبحوثين ان يقرأ فيها والتي اعطينا فيها للمبحوث الحرية التامة في الاخذ بأكثر من اجابة , ومن هنا توضح البيانات ان نسبة كبيرة هم من الذين يفضلون القراءة في مجالات الروايات وبتكرار(50%) , في حين جاءت نسبة القارئين في مجالات البحوث ودروس التخصص بتكرار (38%) , بينما الذين يفضلون قراءة الجرائد والمجلات جاءوا بتكرار(20%) , اما الذين يفضلون مجال الاشعار جاءوا بتكرار (16%) , اما مجالات الرياضة والمواضيع الفنية فقد انعدم وجود هذه الفئات ضمن عينة البحث .

هنا نستنتج ان الغالبية العظمى يفضلون مجالات الروايات , وذلك لما فيها من سهولة واسترسال للإحداث وخلوها من التعقيد , كما يمكن من خلالها اخذ النصيحة بصورة مستترة غير مباشرة فالفرد بطبعه لا يحب النصيحة المباشرة , لهذا فان قراءة الروايات بإمكانها ان تقدم هذا النصح من دون الجهر به وذلك بطرق

مخفية ومختلفة . كما انها تنقل او تصف شخصيات من الواقع بجميع خبراتهم وموقفهم مع الحياة وتجاربهم وعثراتهم وحلولهم لهذه العثرات والعقبات التي بالإمكان ان يستعان بها لحل الامور العالقة في حياتنا الشخصية, فضلاً عن انها تأسر الفرد الى عالم خيالي جميل يبعدهُ عن الفوضى العارمة في حياتهُ فيجد السكينة والهدوء في هذا العالم المرتسم والمحكى بطريقة جميلة ومعبرة .

**جدول رقم(13) يبين اعداد الكتب الموجودة في منازل المبحوثين .**

| اعداد الكتب | التكرار | % |
|---|---|---|
| من (5-10) كتاب | 28 | %56 |
| من (11-25) كتاب | 15 | %30 |
| اكثر من 100 كتاب | 7 | %14 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (13) يبين اعداد الكتب الموجودة في منازل المبحوثين و توضح البيانات ان نسبة كبيرة هم من الذين يمتلكون من (5-10) كتب وبتكرار(56%) , في حين جاءت نسبة الذين يمتلكون من(11-25) كتاب بتكرار (30%) , بينما الذين يمتلكون اكثر من (100) كتاب جاءوا بتكرار(14%) , نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول اعلاه ان الغالبية هم من الذي يمتلكون من (5-10) كتاب .

**جدول رقم(14) يوضح اراء المبحوثين في فائدة القراءة**

| الفقرة | التكرار | % |
|---|---|---|
| فهم المقروء وعلى ماذا يدل النص | 14 | %28 |
| اظهار للقدرات والمواهب الكامنة لدى الفرد | 4 | %8 |
| واسطة تعليمية حيث تسمح للتعلم القرائي | 10 | %20 |
| تشبع الحاجات النفسية للفرد كالاتصال بالخرين | 4 | %8 |
| للتخلص من الضغوطات والانفعالات التي يسببها الفراغ في حياة الشباب | 18 | %36 |
| اخرى تذكر.. | - | - |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (14) يوضح الاراء حول فائدة القراءة , فأن نسبة كبيرة من الآراء يجدون ان من فائدة القراءة التخلص من الضغوطات والانفعالات التي يسببها الفراغ في حياة الشباب وبتكرار(36%) , بينما جاءت اراء اخرى حول فائدة القراءة بأنها تساعد على فهم المقروء وعلى ماذا يدل النص بتكرار (30%) , في حين وجد اخرين انها واسطة تعليمية حيث تسمح للتعلم القرائي وبتكرار(20%) , كما يرى البعض الآخر بانها

اظهار للقدرات والمواهب الكامنة لدى الفرد وتشبع الحاجات النفسية للفرد كالاتصال بالأخرين وهذه الفائدتان جاءت الآراء حولهما بنسب متشابهة وبتكرار (8%) , نستنتج ان غالبية المبحوثين يؤكدون ان فائدة القراءة كانت تنص على انها تساعد على التخلص من الضغوطات والانفعالات التي يسببها الفراغ في حياة الشباب , وهذا موضح في بيانات الجدول اعلاه .

**جدول رقم (15) يبين طرق وانواع القراءة والسبب في اتباع هذه الطريقة .**

| النوع او الطريقة | التكرار | السبب | % |
|---|---|---|---|
| قراءة جهرية | 10 | من اجل الحفظ بشكل اسرع . | %20 |
| قراءة صامتة | 32 | وذلك من اجل ان يكون التركيز اكثر مع ادراك للمعاني والكلمات بدقة كبيرة والتعايش مع النص فضلا عن الابتعاد عن ازعاج الاخرين . | %64 |
| قراءة استماعية | 8 | وذلك للتركيز والانتباه اكثر للنص المقروء . | %16 |
| المجموع | 50 | | %100 |

الجدول رقم (15) يوضح طرق وانواع القراءة والسبب في اتباع هذه الطريقة دون غيرها , حيث ان نسبة كبيرة يفضلون القراءة الصامتة لإيجادهم فيها التركيز وادراك للمعاني بشكل كبير, فضلاً عن انها وسيلة تسهل التعايش مع النص وبتكرار(64%) , بينما يفضل اخرون القراءة الجهرية من اجل الحفظ بشكل اسرع وذلك بتكرار (20%) , في حين وجد مبحوثين ان القراءة الاستماعية هي الافضل من اجل التركيز والانتباه اكثر للنص المقروء وذلك بتكرار(16%) , ومن هذا نرى ان غالبية الآراء كانت تفضل القراءة الصامتة عن غيرها من الطرق .

**جدول رقم(16) يبين اراء المبحوثين في سبب عزوف الشباب عن القراءة**

| الفقرة | التكرار | % |
|---|---|---|
| ليس لدي ميل للقراءة | 4 | %8 |
| الانشغال وعدم توفر الوقت | 20 | %40 |
| الانشغال والاغراق في شؤون الرياضة | - | - |
| احساس بعدم اهمية القراءة بالنسبة لي | 7 | %14 |
| غياب دور الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع | - | - |
| بسبب متابعة مواقع التواصل الاجتماعي | 10 | %20 |
| وسائل الاعلام وما تبثه من برامج غير هادفة | - | - |

| | | |
|---|---|---|
| الانغماس في الحياة المادية الصعبة , وانشغال الافراد بتدبير أمورهم المعاشية المتعبة التي يعيشونها | 9 | %18 |
| المجموع | 50 | %100 |

الجدول رقم (16) يوضح السبب الذي يقف وراء عزوف الشباب للقراءة , ومن هنا تبين البيانات ان نسبة كبيرة جداً من الآراء تجد ان السبب الذي يقف وراء هذا العزوف يرجع الى الانشغال وعدم توفر الوقت للقراءة والبحث عن الكتب وجاء ذلك بتكرار(40%), بينما يرى اخرين ان متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تمثل العائق الكبير لدى الشباب , فقد يقضي اغلب الوقت في الانشغال بهذه المواقع , مما تضيق عليه الامر و تجعل منه مدمن عليها , بحيث تفرض نفسها يوم بعد يوم الى ان يصبح مهووس بها مسير لما تفرضه عليه. وبهذا يبدأ يهمل حياته وقدراته واحلامه بالإضافة الى اهماله القراءة , وهنا نجد هذا الرأي جاء بنسبة اقل من السبب الاول وبتكرار(20%) , في حين وجد البعض منهم ان السبب الذي يكمن وراء هذا الابتعاد وعدم الاهتمام , هو الانغماس في الحياة المادية الصعبة وانشغال الافراد بتدبير امورهم المعاشية المتعبة التي يعيشونها , وهذا ما يعانيه اليوم الشاب في مجتمعنا من تدهور اموره المعاشية , وكثرت البطالة , وعدم توفر فرص للعمل فضلاً عن اهمال الحكومة للقدرات الشبابية الموهوبة وعدم التشجيع على العمل والانتاج , وجاء هذا السبب بتكرار(18%) . اما البعض من المبحوثين يجدون ان السبب يكمن في احساسهم بعدم اهمية القراءة لهم, فكثير من الكتاب والقراء لم يحصلوا على فائدة منها بقوا في اماكنهم كما بقيت كتبهم وبحوثهم طي النسيان لا ترى النور (حبر على ورق فقط) وجاء هذا السبب بتكرار (14%) , كما ان انعدم الميل نحو القراءة لدى البعض جاء بنسبة ضعيفة وقليلة جداً عن سابقاتها من الاسباب وذلك بتكرار(8%) , بينما الانشغال والاغراق في شؤون الرياضة , وغياب دور الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع , ووسائل الاعلام وما تبثه من برامج غير هادفة جميع هذه الاسباب والدوافع جاءت بنسبة متشابهة فقد انعدمت هذه الفئات ضمن عينة البحث .

نستنتج ان الغالبية العظمى من اراء المبحوثين يرون ان السبب الرئيسي والدافع الكبير للعزوف هو الانشغال وعدم توفر الوقت للقراءة , لما يعانيه الشاب اليوم من اهمال , وفوضى اسرية, وحياتية , وعملية مع انعدام الرؤى للمستقبل وغشاوته امامهم, مما يجعلهم يتخبطون لا يعلمون ما الفعل الذي عليهم ممارسته ازاء هذه العقبات والتدهورات الحياتية والمستقبلية .

**جدول رقم (17) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين و التشجيع على القراءة**

| الاجابة | التكرار | % |
|---|---|---|
| نعم | 31 | %62 |
| لا | 19 | %38 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (17) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين والتشجيع على القراءة , حيث أجاب المبحوثين بنسبة كبيرة على ان هناك علاقة وثيقة وكبيرة بين المستوى التعليمي للأبوين والتشجيع على القراءة , فيجدون كلما كان المستوى التعليمي للأبوين ضعيف كلما قل تشجيعهم لأبناهم على المطالعة والبحث عن الكتب والانغماس في تفاصيلها وبالعكس وهذا جاء بنسبة كبيرة وبتكرار (62%) , بينما جاءت اراء اخرى تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين حيث يؤكدون بأن هناك الكثير من محبي القراءة بالرغم من ان مستوى ابائهم متدني وضعيف وذلك جاء بتكرار (38%).

ومن هنا فأن بيانات الجدول المبينة أعلاه تقيس مدى تأثير المستوى التعليمي للإباء في تشجيع الابناء على المطالعة والقراءة , و تبين أن النسبة الغالبة يؤكدون بشكل كبير على هناك علاقة وثيقة وعميقة , حيث للمستوى التعليمي اثر بالغ وكبير في الاهمية على التشجيع , وذلك لأنها ترفع الوعي وتوسع ملكة التفكير وتعمقها لدى الاباء مما يجعلهم يركزون على توجيه ابنائهم اليها.

**جدول رقم(18) يوضح الاضرار التي تنجم عن هجران القراءة(اكثر من اجابة).**

| الفقرة | التكرار | % |
|---|---|---|
| ضيق الأفق | 12 | %24 |
| فقدان إرادة التغيير | 10 | %20 |
| ضعف الوعي لدي عامة الناس | 24 | %48 |
| الانغلاق الفكري والتحيز والتعصب | 16 | %32 |
| ضعف المجتمع في الكشف عن طاقات المتعلمين وقدراتهم | 4 | %8 |

الجدول رقم (18) يوضح الاضرار التي تنجم عن هجران القراءة , حيث ان نسبة كبيرة يجدون ان هجران القراءة يؤدي الى ضعف الوعي لدى عامة الناس وجاء ذلك بتكرار(48%) , و اخرون يجدون ان هجرانها يؤدي الى انغلاق فكري وتحيز وتعصب وذلك بتكرار (32%) , بينما اراء اخرى تؤكد على انها تؤدي الى ضيق الافق بتكرار (24%) , في حين وجد اخرين انها فقدان للإرادة والتغيير بتكرار(20%) , كما وجد انها تضعف المجتمع في ان يكتشف طاقات المتعلمين وقدراتهم بتكرار (8%) , نستنتج من هذا ان نسبة كبيرة من الآراء تؤكد على ان هجران القراءة يؤدي الى ضعف الوعي لدى عامة الناس في جميع الجوانب سواء كانت تربوية او اجتماعية او سياسية , و هذا الضعف يؤدي الى حجب البصيرة لدى الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص , حيث تجعل منه انسان مقيد ومحدود التفكير لا يستطيع مواجهة الازمات والعقبات التي يتعرض لها , ذات شخصية مهزومة وضعيفة , مسيرة غير مخيرة .

**جدول رقم(19) يوضح الحلول المقترحة لتشجيع الشباب على القراءة**

| الفقرة | التكرار | % |
|---|---|---|
| تخصيص قاعة للقراءة والمطالعة | 4 | %8 |
| اقامة ندوات ثقافية وحوارية مفتوحة حول اهمية القراءة | 12 | %24 |
| تشجيع الاباء والمثقفين والمفكرين للشباب من اجل القراءة | 6 | %12 |
| ان تسهم الدولة في تشجيع الناشرين وتهتم بجودة الكتاب | 5 | %10 |
| علاج المراكز التعليمية من المراحل الدراسية الاولى حتى المراحل الجامعية | 14 | %28 |
| تكوين المكتبات في الشركات والمساجد والمطارات والدوائر الحكومية مع تجديد الكتب | 9 | %18 |
| المجموع | 50 | 100 |

الجدول رقم (19) يوضح الحلول المقترحة لتشجيع الشباب على القراءة والمطالعة , فأن نسبة كبيرة من المبحوثين يجدون ان افضل حل لتشجيع الشباب هو علاج المراكز التعليمية من المراحل الدراسية الاولى حتى المراحل الجامعية بتكرار(28%) , بينما اخرين يؤكدون على ان افضل الطرق , اقامة ندوات ثقافية وحوارية مفتوحة حول اهمية القراءة بتكرار (24%) , بينما وجد اخرين يجب تكوين المكتبات في الشركات والمساجد والمطارات والدوائر الحكومية مع تجديد للكتب بتكرار(18%) , كما يرى البعض ان افضل السبل هي تشجيع الاباء والمثقفين والمفكرين للشباب وجاء ذلك بتكرار (12%) , كما ان اهتمام الحكومة بالناشرين وبما يصدرون يؤدي الى تشجيعهم على القراءة ومواصلة انتاج الكتب فقد جاء بنسبة اقل من سابقتها وذلك بتكرار(10%), في حين ان تخصيص قاعة للمطالعة حصل على اقل نسبة وبتكرار(8%), ومن هذا نستنتج ان اغلب الآراء كانت تؤكد على وجوب علاج المراكز التعليمية بمختلف مراحلها من اجل تشجيع الشباب على القراءة وعدم العزوف عنها .

**ثانياً: النتائج :**

**توصلت الدراسة الميدانية الى مجموعة من النتائج التي تتمثل بما يلي :**

1. ان فائدة القراءة تكمن في أنها تساعد على التخلص من الضغوطات والانفعالات التي يسببها الفراغ في حياتنا .
2. نجد ان افضل طريقة للقراءة هي الصامتة لما فيها من مزايا , فمن خلالها يمكن التركيز بشكل كبير وعميق لما يدل عليه النص مع الابتعاد عن ازعاج الاخرين .
3. الكثير من الشباب اليوم نجدهم يفضلون قراءة الروايات بدلاً من غيرها , لما فيها من استرسال وسهولة في فكرة ومعاني وكلمات النص , كما انها تدخل القارئ في عالم خيالي جميل بعيد عما يعيشه في الواقع , فضلاً عن تقديمها النصح الغير مباشر , فهي الناصح الكبير والبليغ الذي يختبئ وراء احرف الكلمات , فالإنسان بطبعه لا يحب النصح المباشر فيجد في الرواية ذلك الناصح الخفي .

4. كما ان السبب والدافع الذي يكمن وراء العزوف هو الانشغال وعدم توفر الوقت للقراءة وذلك لما يعانيه شبابنا في الوقت الحاضر من اهمال وفوضى .

5. ان المستوى التعليمي للإباء لهُ الاثر البالغ والكبير في تشجيع الابناء على القراءة والمطالعة , حيث يكون الإباء ذات وعي كبير وعميق بسبب مستواهم العلمي واطلاعهم على الكتاب , ومن هنا يكونوا داركين لأهمية القراءة في حياة ابنائهم.

6. عدم القراءة يؤدي الى ضعف الوعي لدى عامة الناس في جميع الجوانب سواء كانت تربوية او اجتماعية او سياسية , و هذا الضعف يؤدي الى حجب البصيرة لدى الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص , فتجعل منه انسان مقيد ومحدود التفكير , ذات شخصية مهزومة وضعيفة , مسيرة غير مخيرة .

**ثالثاً :التوصيات .**

**في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وضعت مجموعة من التوصيات تتمثل بما يلي :**

1. علاج المراكز التعليمية من المراحل الاولية الى المراحل الجامعية بشتى الطرق من اجل الدفع بالشباب نحو اهمية القراءة في حياتهم .

2. اقامة الندوات الثقافية والحوارية بالإضافة الى اقامة المكتبات في جميع الاماكن كـ (الدوائر الرسمية والحكومية و المساجد والمطارات ) مع تجديد للكتب من اجل توعية الشباب بفوائد القراءة .

3. يجب ان تقوم الحكومة بتشجيع القراء والكتاب والتعليم بشكل عام , فالحكومة قادرة على تحريك الافراد ودفع الشباب نحو القراءة والمطالعة من خلال توفير المستلزمات والسبل المناسبة مع تكريم المبدعين وتوزيع الجوائز عليهم .

4. قيام منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بالعمل الجاد والفعلي للقضاء على ظاهرة الأمية والتخلف , من خلال برامج عملية تسهم في تغيير النظرة الى القراءة.

5. تنظيم الوقت, فالعمل له وقت, والعائلة ووسائل التواصل لها, وذلك من اجل توفير الوقت لقراءة ومطالعة الكتب, فأن ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات , هو العقل, الفكر, الإبداع, القراءة, المطالعة, البحث, الكتابة فلا تكتمل إنسانية الفرد وشخصيته من غير هذه الجوانب, فالقراءة هي الغذاء الروحي والنفسي والفكري

**هوامش البحث**

[1]- منداس عبد القادر, قراءة في القراءات القرآنية من خلال معجم القراءات القرآنية جزء" المجادلة – الناس " نموذجاً دراسة احصائية تحليلية , رسالة ماجستير , جامعة السانية –وهران , الجزائر , 2008-2009 , ص13.

[2]- يحيى دعاس , في بيداغوجيا القراءة "استبيان ميداني في حقيقة واقع قراءة طلبة التدرج ماذا تقرأ؟ ومتى؟ وكيف؟" , مركز سوق اهراس الجامعي ,2004,ص176.

[3]- عادل خضر, سما المهاجر, دراسة حول واقع القراءة في البيئة المنزلية لطلبة المرحلة الابتدائية في دولة قطر : دراسة ميدانية قدمت في اطار حملة المركز الثقافي لتشجيع القراءة لدى الاطفال في دولة قطر , المركز الثقافي للطفولة , قطر , 2012,ص19.

[4]- مليكة دحامنية , فصول في القراءة والتأويل من خلال نماذج عربية معاصرة , اطروحة دكتوراه , جامعة الجزائر 2 ,2011,ص24.

[5]- ابراهيم عبد النور , جهود عبد الملك مرتاض في تنظير القراءة "قراءة في كتاب نظرية القراءة" ,مجلة قراءات , جامعة بسكرة ,2010,ص50.

[6]- بطرس البستاني , قاموس المحيط المحيط ,(بيروت –مكتبة لبنان ),1987,ص598.

[7]- نهى محمد محمود عوض الله , اسباب عزوف طلبة الصف الاول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية , غزة , 2011,ص8.

[8]- خالدة هناء سيدهم , اسباب عزوف الطلبة عن القراءة واساليب تنمية مهاراتهم القرائية "دراسة ميدانية لطلبة سنة ثالثة ليسانس LMD علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة باتنة ,الجزائر ,2010, ص2 .

[9]- صباح زين , تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب –الدراما التركية نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي , رسالة ماجستير, جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي , 2014-2015, ص22.

[10]- خالد عبد السلام , عوامل لانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري واستراتيجيات التكفل والعلاج , مجلة داراسات تربوية نفسية , العدد13, 2014,ص114.

[11]- سامح سبع خضر دويكات , دور الشباب الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهرية الوطنية (1993-2015) ,رسالة ماجستير ,جامعة النجاح الوطني , فلسطين , 2016,ص34.

[12]- محمود زكي جابر ,ناصر علي مهدي , دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها "دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلون (ج.م.ع) وجامعة الازهر –غزة(فلسطين) , رسالة ماجستير , فلسطين , 2011,ص4.

[13]- صاحب أسعد ويس الشمري , مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء", مجلة كلية التربية الاساسية , العدد 14, 2013, ص312.

[14]- عبد اللطيف الصوفي ,فن القراءة " اهميتها ,مستوياتها ,مهاراتها, انواعها" ,(دمشق - دار الفكر) , 2007,ص32.

[15]- احمد البراء الاميري , لكي لا نقع, مجلة المعرفة, العدد4 , 1419هـ,ص7.

[16]- بركة محمد عوض , فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي , رسالة ماجستير ,الجامعة الاسلامية, غزة , 2012,ص15-16.

[17]- عبد اللطيف الصوفي ,فن القراءة " اهميتها ,مستوياتها ,مهاراتها, انواعها" ,مصدر سابق ,ص32.

[18]- عصام بن عبدالله بازرعة ,تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي بالعاصمة المقدسة ,رسالة ماجستير , جامعة ام القرى,2008 , ص69.

[19]- عبد اللطيف الصوفي ,فن القراءة " اهميتها ,مستوياتها ,مهاراتها, انواعها" ,مصدر سابق ,ص32 -33.

[20]- فاروق جوهري, الانترنيت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي "دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الانترنيت ودورها في بناء مجتمع المعرفة , مجلة اعلم ,العدد 12 ,2013,ص125.

[21]- نضال حسين ابو صبحة, اثر القصة في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي , رسالة ماجستير, جامعة الاسلامية, غزة , 2010,ص4.

[22]- حاتم حسين بصيص ,تنمية مهارات القراءة والكتابة :استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم , (دمشق- مكتبة الاسد), 2011, ص31.

[23]- عبد الكريم , القراءة المثمرة "مفاهيم واليات " , (دمشق – دار القلم ),ط6 ,2008, سورية, ص30.

[24]- هدى لعبيد , دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة عند متعلمي مرحلة المتوسط "دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة اولى متوسط " رسالة ماجستير , جامعة حمة لخضر – الوادي ,2014-2015, ص 33

[25]- لطيفة حسين الكندري , تشجيع القراءة , (الكويت – المركز الاقليمي للطفولة والامومة) , 2004, ص62.

[26]- خالد بن عبد الله الراشد , برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة واثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي "دراسة تجريبية على عينة من طلاب السادس الابتدائي بمدينة الرياض ,رسالة ماجستير, جامعة الملك سعود ,السعودية,2001,ص20.

[27]- عبد القادر زيدان , النظريات اللسانية واثرها في تعليمية اللغة العربية القراءة في المرحلة الابتدائية – نموذجاً - , رسالة ماجستير , جامعة ابي بكر بلقايد- تلمسان ,2013, ص147.

[28]- شرفوح البشير , انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين , اطروحة دكتوراه , جامعة الجزائر , الجزائر, 2006 , ص19.

[29]- فاطمة زايدي, تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الادبية من التعليم الثانوي – ا نموذجاً- ,رسالة ماجستير , جامعة محمد خيضر , الجزائر , 2008-2009,ص119.

[30]- جنى سامي راجح مبلط, اثر استخدام استراتيجية K-W-L في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس, رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطني, فلسطين, 2016,ص14.

[31]- خالد عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب و القراءة،(السعودية - دار العاصمة)،ب.س،ص58-59.

[32]- ينظر في: سلطان السلطان , عزوف الشباب عن القراءة "الاسباب والحلول" www.lakii.com

[33]- ينظر في: رياض سعد المشكوري , مشكلة العزوف عن قراءة الكتاب في العراق - مجلة سطور الألكترونية www.sutuur.com/Literature1/1236-Riyad.html

[34]- محي الدين حسيبة , ظاهرة العزوف عن القراءة "الاسباب والحلول " , جامعة لونيسي علي , البليدة 02, الجزائر, ب.س ,ص5.

[35]- ينظر في: واثق غازي ،"عزوف الشباب عن القراءة أسبابه.. نتائجه.. طرق علاجه"، ص3 www.geologyofmesopotamia.com/library/youngs2.pdf

[36]- محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة،(السعودية - دار الأندلس الخضراء) ، ط6, 2004،ص49

[37]- ينظر في: ديوان العرب www.diwanalarab.com

[38] -look in the websie:https://seekersportal -word press-com/books-ive-read/10-reasious-why-stop-reading-abook/

[39]- **ينظر في:** bushra.annabaa.org/culture/

[40]- **ينظر في:** . amlq8.ahlamontada.net

[41]- ينظر في: www.ahlalhdeeth.com

[42]- ينظر في: www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-894567.html

[43]- ينظر في: الحوار المتمدن www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=152271

**المصادر .**


- **الكتب**

1) بطرس البستاني , قاموس المحيط المحيط ,(بيروت – مكتبة لبنان ),1987.

2) حاتم حسين بصيص ,تنمية مهارات القراءة والكتابة :استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم , (دمشق- مكتبة الاسد), 2011.

3) خالد عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب و القراءة،(السعودية - دار العاصمة)،ب.س.

4) عبد الكريم , القراءة المثمرة "مفاهيم واليات " , (دمشق – دار القلم ),ط6, سورية, 2008 .

5) عبد اللطيف الصوفي ,فن القراءة " اهميتها ,مستوياتها ,مهاراتها, انواعها" ,(دمشق - دار الفكر) ,سورية , 2007.

6) لطيفة حسين الكندري , تشجيع القراءة , (الكويت – المركز الاقليمي للطفولة والامومة) , 2004.

7) محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة،(السعودية - دار الأندلس الخضراء) ، ط6, 2004.

8) واثق غازي ،"عزوف الشباب عن القراءة أسبابه.. نتائجه.. طرق علاجه"، ص3 www.geologyofmesopotamia.com/library/youngs2.pdf

- **المجلات :**

1) ابراهيم عبد النور , جهود عبد الملك مرتاض في تنظير القراءة "قراءة في كتاب نظرية القراءة" ,مجلة قراءات , جامعة بسكرة ,2010.

2) احمد البراء الاميري , لكي لا نقع, مجلة المعرفة, العدد4 , 1419هـ.

3) خالد عبد السلام, عوامل لانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري واستراتيجيات التكفل والعلاج, مجلة داراسات تربوية نفسية, العدد13, 2014.

4) صاحب أسعد ويس الشمري , مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء", مجلة كلية التربية الاساسية , العدد 14, 2013.

**5)** فاروق جوهري, الانترنيت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي "دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الانترنيت ودورها في بناء مجتمع المعرفة , مجلة اعلم ,العدد 12 ,2013.

**6)** مجلة سطور الألكترونية www.sutuur.com/Literature1/1236-Riyad.html

**- الرسائل والأطاريح :**

**1)** بركة محمد عوض , فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي , الجامعة الاسلامية , رسالة ماجستير , غزة , 2012.

**2)** جنى سامي راجح مبلط, اثر استخدام استراتيجية K-W-L في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس, جامعة النجاح الوطني , رسالة ماجستير, 2016.

**3)** خالد بن عبد الله الراشد , برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة واثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي "دراسة تجريبية على عينة من طلاب السادس الابتدائي بمدينة الرياض , جامعة الملك سعود ,رسالة ماجستير ,2001.

**4)** خالدة هناء سيدهم , اسباب عزوف الطلبة عن القراءة واساليب تنمية مهاراتهم القرائية "دراسة ميدانية لطلبة سنة ثالثة ليسانس LMD علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة باتنة ,الجزائر ,2010.

**5)** سامح سبع خضر دويكات , دور الشباب الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهرية الوطنية (1993-2015) ,رسالة ماجستير ,جامعة النجاح الوطني , فلسطين , 2016.

**6)** شرفوح البشير, انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين, جامعة الجزائر, اطروحة دكتوراه, الجزائر , 2006.

**7)** صباح زين , تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب –الدراما التركية نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي , رسالة ماجستير, جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي , 2014-2015.

**8)** عادل خضر, سما المهاجر, دراسة حول واقع القراءة في البيئة المنزلية لطلبة المرحلة الابتدائية في دولة قطر : دراسة ميدانية قدمت في اطار حملة المركز الثقافي لتشجيع القراءة لدى الاطفال في دولة قطر , المركز الثقافي للطفولة , قطر , 2012.

**9)** عبد القادر زيدان , النظريات اللسانية واثرها في تعليمية اللغة العربية القراءة في المرحلة الابتدائية – نموذجاً - , رسالة ماجستير , جامعة ابي بكر بلقايد- تلمسان ,2013.

**10)** عصام بن عبدالله بازرعة ,تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي بالعاصمة المقدسة , جامعة ام القرى, رسالة ماجستير,2008 .

**11)** فاطمة زايدي, تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الادبية من التعليم الثانوي – ا نموذجاً- ,جامعة محمد خيضر , رسالة ماجستير , الجزائر , 2008-2009.

**12)** محمود زكي جابر ,ناصر علي مهدي , دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها "دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلون (ج.م.ع) وجامعة الازهر –غزة(فلسطين) , رسالة ماجستير , فلسطين , 2011.

**13)** محي الدين حسيبة , ظاهرة العزوف عن القراءة "الاسباب والحلول " , رسالة ماجستير, جامعة لونيسي علي , البليدة 02, الجزائر, ب.س .

**14)** مليكة دحامنية , فصول في القراءة والتأويل من خلال نماذج عربية معاصرة , اطروحة دكتوراه , جامعة الجزائر 2 ,2011.

**15)** منداس عبد القادر, قراءة في القراءات القرآنية من خلال معجم القراءات القرآنية جزء" المجادلة – الناس " نموذجاً دراسة احصائية تحليلية , رسالة ماجستير , جامعة السانية –وهران , الجزائر , 2008-2009

**16)** نضال حسين ابو صبحة, اثر القصة في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي , رسالة ماجستير, جامعة الاسلامية , غزة , 2010.

**17)** نهى محمد محمود عوض الله , اسباب عزوف طلبة الصف الاول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية , غزة , 2011.

**18)** هدى لعبيد , دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة عند متعلمي مرحلة المتوسط "دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة اولى متوسط " رسالة ماجستير , جامعة حمة لخضر – الوادي ,2014-2015.

**19)** يحيى دعاس , في بيداغوجيا القراءة "استبيان ميداني في حقيقة واقع قراءة طلبة التدرج ماذا تقرأ؟ ومتى؟ وكيف؟" , مركز سوق اهراس الجامعي ,2004.

- **المصادر الالكترونية والانكليزية :**

1) www.diwanalarab.com
2) https://seekersportal –word press–com/books–ive–read/10–reasious–why–stop–reading–abook/
3) bushra.annabaa.org/culture/
4) amlq8.ahlamontada.net .
5) www.ahlalhdeeth.com
6) www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t–894567.html
7) www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=152271
8) www.lakii.com سلطان السلطان , عزوف الشباب عن القراءة "الاسباب والحلول"

- **الملاحق :**

**اولاً: البيانات الاولية :**

1. الجنس ذكر, انثى .
2. العمر ( ) سنة .
3. الحالة الزوجية :اعزب , متزوج , مطلق , ارمل
4. نوع السكن : مستقل , مشترك
5. محل الاقامة :حضري , ريفي
6. المؤهل العلمي : بكلوريوس , ماجستير
7. المستوى التعليمي للاب : امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية ، بكلوريوس .
8. المستوى التعليمي للام : امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية ، بكلوريوس .

**ثانياً : البيانات الخاصة بوحدات العينة :**

9. هل انت من محبي القراءة بصفة عامة ؟

10. اذا كنت من محبي القراءة كم مرة تقرأ ؟ ( كل يوم , مرة في الاسبوع , كثيراً , نادراً )

11. ما هو معدل القراءة اليومية؟( اقل من ساعة , (1-2) ساعة ,اكثر من 3 ساعات , لا يقرأ )

12. اي المجالات تقرأ فيها ؟(يمكن اختيار اكثر من اجابة ) (روايات , اشعار , مجلات وجرائد , رياضة , ابحاث ودروس التخصص , موضوعات فنية )

13. كم عدد الكتب الموجودة في منزلك تقريباً؟ ( من (5-10) , من (11-25) ,اكثر من( 100) )

14. ماهي فائدة القراءة من وجهة نظرك ؟ ( فهم المقروء وعلى ماذا يدل النص > اظهار للقدرات والمواهب الكامنة لدى الفرد , واسطة تعليمية حيث تسمح للتعلم القرائي , تشبع الحاجات النفسية للفرد كالاتصال بالخرين , حل للمشكلات الشخصية التي يعاني منها الشباب , للتخلص من الضغوطات والانفعالات التي يسببها الفراغ في حياة الشباب)

15. كيف تقرأ ؟( قراءة جهرية , قراءة صامتة , قراءة استماعية)

16. اذ لم تكن من محبي القراءة فالسبب يعود الى؟ (ليس لدي ميل للقراءة, الانشغال وعدم توفر الوقت , الانشغال والاغراق في شؤون الرياضة احساس بعدم اهمية القراءة بالنسبة لي غياب دور الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع , بسبب متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الاعلام وما تبثه من برامج غير هادفة الانغماس في الحياة المادية الصعبة, وانشغال الافراد بتدبير أمورهم المعاشية المتعبة التي يعيشونها)

17. هل هناك علاقة بين مستوى تعلم الابوين وتشجيع الابناء على القراءة ؟

18. ماهي الاضرار التي تنجم عن هجران القراءة والعزوف عنها ؟(اكثر من اختيار) ( ضيق الأفق , فقدان إرادة التغيير , ضعف الوعي لدي عامة الناس ,الانغلاق الفكري والتحيز والتعصب , ضعف المجتمع في الكشف عن طاقات المتعلمين وقدراتهم)

19. مفكرين للشباب من اجل القراءة , ان تسهم الدولة في تشجيع الناشرين وتهتم بجودة الكتاب , علاج المراكز التعليمية من المراحل الدراسية الاولى حتى المراحل الجامعية , تكوين المكتبات في الشركات والمساجد والمطارات والدوائر الحكومية مع تجديد الكتب) .